للتدريس شيخ الاسلام الكمال بن ابي شريف وكان يوما حافلا توفي في شوال سنة سبع وثمانين
وثمانمائة قاضي القضاه جمال الدين ابو العزم عبد الله بن شيخ الاسلام شمس الدين محمد بن الديري
كان من ذوي المروات وله حشمة وشهامة ولي قضا القدس والرملة في سنة سبع وستين ثم اضيف
اليه قضا بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وهو اول من ولي قضا الخليل من الحنفية
وكانت وظيفة القضا بالقدس بينه وبين القاضي ناصر الدين هبة الله دولا ثم عزله قاضي
القضاه خير الدين ابن عمران في صفر سنة ست وسبعين واستمر نحو سنتين ثم توجه القاضي
جمال الدين الى القاهره وولي القضا وهي ولايته الرابعه فلما وصل الى الرمله توعك فلم
يستطع ركوب الفرس فحمل في محفه ودخل الى القدس وركب للقاه القضاه والعلما والنايب
والناظر وزينت له الاسواق واوقدت ودخل الى باب الشريف وهو لا يستطيع الثبت على الفرس
لشدة الضعف ولقد شاهدته في تلك الهيئة فخطر لي ان سكرات الموت عليه فدخل منزله واشتد
به الالم ولم يقدر ان يحكم حكما ولا جلس في مجلس الحكم واستمر اربعة عشر يوما وتوفي في حادي
عشر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وثمانمائة الشيخ العلامه جمال الدين يوسف بن
شرف الدين الرومي كان من اهل الفضل ولي مشيخة المدرسة العثمانيه وكان يكتب على الفتوى
عبارة حسنه مع كونه روميا ومن العجب كان ياتي اليه السوال فلا يحسن قراته بالعربي
فيقول لمن ياتي به او غيره اعلمني بمعنى هذا السوال فيذكر له معناه فيكتب عليه بعبارة
واضحة مطابقة للحال توفي في المحرم سنة ست وثمانين وثمانمائة الشيخ العلامه شهاب
الدين احمد ابن تقي الدين ابي بكر بن ابي الوفا شيخ الوفائيه بالقدس وتقدم ذكر اسلافه
مع الشافعيه وكان اولا على مذهب الشافعي وتوفي والده وهو صغير فنشا بعده
وانتقل الى مذهب ابي حنيفه وكان له ذكا مفرط ينظم الشعر الحسن وكان حسن الشكل
طيب النغمه في الذكر توجه الى بلاد الروم سنة ثمانين واجتمع بالسلطان فاحسن اليه
احسانا بليغا واكرمه وبالغ في اكرامه وتعظيمه ورتب له ما يقوم بكفايته واجتمع
الناس عليه وتعين في بلاد الروم وصار لهم فيه اعتقاد ثم توفي في شوال سنة اثنتين
وثمانين وثمانمائة في اسطنبول الشيخ الامام العلامه علا الدين علي بن تقي الدين ابي بكر
بن عيسى بن الرصاص كان من اهل العلم وبيده خطا حسنا افتى ودرس وكان منجمعا عن الناس
وكتب الكثير بخطه من فقه وتفسير وكان يتجمل بالملبس الحسن توفي في رمضان سنة اثنتين

وثمانين

وثمانين وثمانمائة الشيخ علي بن محمد المشهور بمنلا علي العجمي كان مباركا منور الشيبه وعنده سكوت
وكان شيخ المدرسة الفخريه توفي بمكه في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة الشيخ شجاع الدين الياس
بن عمر الرومي كان من اهل الفضل في مذهبه وهو خير متواضع سليم الفطره لا يعرف شيا من
احوال الناس توفي في شوال سنة اربع وثمانين وثمانمائة الشيخ الامام ناصر الدين محمد بن محمد حسني
المشهور بابن الشنشني مفتي الحنفيه بالقدس افتى ودرس وانتفع به الطلبه وكان عنده تكبر
قليل الكلام فيما لا يعنيه وعنده تواضع توفي بمكه قبل الحج في ذي القعده سنة خمس وثمانين وثمانمائة
الشيخ شهاب الدين احمد بن جمال الدين يوسف المشهور بابن جمال الدين شعر اشتغل ودأب وحصل
وفضل واذن له بالافتا توفي في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وتوفي والده جمال
الدين يوسف بعده في نيف وتسعين كان رجلا صالحا خيرا اصيب بولده فصبر الشيخ
العلامه سعد الدين سعد الله بن حسين الفارسي شيخ القرا اشتغل ببلاده وحفظ القران
واتقنه بالروايات وكان شافعيا ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفه وفضل فيه ثم توجه الى القاهره
واجتمع بالسلطان فاكرمه وقرره في امامة الصخره والبسه خلعه ووصل الى القدس في اواخر
الحجه سنة سبع وسبعين صحبة قاصد بن عثمان ملك الروم وكان يوما حافلا وتصدر بالصخره
الشريفه لاشغال الطلبه والفتوى وانتفع به جماعه الى ان توفي في اوايل جمادى الاولى سنة
تسعين وثمانمائة قاضي القضاه شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الوهاب بن قاضي القضاه
شيخ الاسلام سعد الدين الديري وتقدم ذكر والده وجده اشتغل بالعلم على والده
وجده وتميز وانتهت اليه الرياسه بالقدس وولي قضا الحنفيه بالقدس ونفذت
كلمته وعظم امره وعمر عمارة هايله بظاهر القدس بارض كرمه عند خان الظاهر صرف عليها
يقرب من عشرة الاف دينار ثم تنزه عن القضا وتوجه الى القاهره وفوض اليه الملك
مشيخة المويديه واستقر ولده ناصر الدين هبة الله في قضا بيت المقدس ثم نزل عن المويديه
لعمه برهان الدين واستوطن القدس وشرع يتردد ذهابا وايابا الى ان نفد جميع ما معه
من المال ثم توفي بغزه سنة اثنتين وتسعين قاضي القضاه الامام العلامه خير الدين
ابو الخير محمد بن الشيخ الامام المقري المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن عمران الغزي ثم المقدسي
قرا القران على والده بالروايات واجازه وسافر الى الديار المصريه واشتغل ودأب وحصل
واذن له بالافتا والتدريس وبرع في مذهب ابي حنيفة وولي قضا الحنفيه بالقدس

Copyright © King Saud University